

تفسير السعدي

نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلَّ لَا يَشْعُرُونَ

تفسير الآيتين 55 و 56: { أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي

الْخَيْرَاتِ } أي: أيظنون أن زيادتنا إياهم بالأموال والأولاد، دليل على أنهم من أهل الخير

والسعادة، وأن لهم خير الدنيا والآخرة؟ وهذا مقدم لهم، ليس الأمر كذلك. { بَلَّ لَا

يَشْعُرُونَ } أنما نملي لهم ونمهلهم ونمدهم بالنعمة، ليزدادوا إثما، وليتوفر عقابهم في الآخرة،

وليغتبطوا بما أوتوا { حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً }